Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لكى يودع بعضنا الآخر ، وكان أندريه قد أخبرنى من قبل ، أنه يتعين عليه العودة إلى موسكو خلال يومين ، لأن مؤتمر الكتاب السوفييت سينعقد يوم الخامس والعشرين من حزيران ١٩٧٦ وأنه قد أعد بحثًا لكى يلقيه فى المؤتمر . وفى اليوم الثانى وقبل الموعد المنتظر ، سمعت طرقًا على باب غرفتى ، وعندما فتحتها ، انحنى لى مدير الفندق بأدب جم ، وسلمنى مغلفًا كبيرًا ، وأخبرنى بأن صديق الروسى (هكذا قالها) قد رحل مغادرًا روتردام ، عندما كنت خارج الفندق ، وأنه كان فى عجالة من الأمر ، عندما فتحت الملف وجدت مجلد أشعاره الذى كان قد صدر فى عام ١٩٧٥ باللغة الروسية ، مع كلمة إهداء رقيقة . شعرت بحزن شديد . فها هو ذا أندريه قد رحل ، وكان قبله قد رحل أيضًا جريجورى كورسو ، وسأترك أنا ، هنا ، الآخرين ، وأرحل ، وتذكرت تلك الأبيات التى وضعتها الشاعرة الكبيرة أنا أخماتوفا فى مطلع قصيدة لها ، كانت قد كتبتها ، قبل اندلاع ، ثورة أكتوبر ، بخمس سنوات بعنوان (١٩١٣) :

فى بطرسبورج سنلتقى ثانية

كما لو كنا قد دفنا الشمس هناك

. . . . . .

تلك كانت السنة الأخيرة